Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى يثرب عند أخواله من بنى النجار، ولكنه لم يلبث أن توفاه الله بعد أن تركته القافلة متجهة إلى مكة المكرمة، ولم ير وحيده الذى تركه جنينا فى بطن أمه، والذى اختارته الإرادة الإلهية ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين (صلى الله وسلم وبارك عليه وعليهم أجمعين).

ثانيا: مولده (ﷺ):

ولد رسول الله (ﷺ) فى وقت السحر من ليلة الإثنين الثانى عشر من ربيع الأول سنة ٥٣ قبل الهجرة الموافق العشرين من إبريل سنة ٥٧٠م فى دار النابغة بمكة المكرمة، وكان هذا هو عام الفيل.

وفى نفس اللحظة التى ولد فيها (ﷺ) انطفأت النار المعبودة فى معابد الفرس، وجفت بحيرة ساوة المقدسة عندهم بعد أن غارت مياهها، وزلزل إيوان كسرى، وسقطت أربع عشرة شرفة من شرفاته، وهزم أصحاب الفيل هزيمة منكرة، وحمى الله (تعالى) مكة المكرمة وأهلها والكعبة المشرفة وما حولها إيذانا بمولده (ﷺ)، وتكريما وتشريفا.

وكانت أمه السيدة آمنة بنت وهب تقول: «**ما شعرت أنى حملت، ولا وجدت له ثقلا كما تجد النساء، إلا أنى قد أنكرت رفع حيضتى**».

وكان والده عبد الله بن عبد المطلب قد توفى، وهو (ﷺ) لم يزل فى بطن أمه، وكان عبد الله قد خرج بعد شهرين من زواجه إلى بلاد الشام فى تجارة مع جماعة من قريش، وفى طريق عودتهم مروا بالمدينة ومرض فيها عبدالله فتخلف عند أخواله من بنى النجار فأقام عندهم شهرًا ثم توفاه الله بالمدينة وهو فى الخامسة والعشرين من عمره. كما سبق وأن أشرنا، وحزن